

المصدر: الا حرار

التاريخ: ٧ ديسمبر ١٩٩٩

## القوات الروسية تطلق الطرق المؤدية إلى جروزني المنظمات الدولية تحذر من كارثة إنسانية لمسلمي الشيشان

وزير خارجية قطر، كان الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي عز الدين العراقي قد طالب بضرورة حل مشكلة الشيشان بالطرق السلمية خاصة بعد اقتناع الروس بمسعى المؤتمر الإسلامي القائم على اساس حل الخلافات بالطريق السلمي. وكان المؤتمر الإسلامي لوزراء الاعلام بالدول الاسلامية الذي عقد بطهران الاسبوع الماضي قد قرر قيام لجنة مصغرة تابعة له بزيارة موسكو لمواصلة السعي لحل ازمة الشيشان مشيراً الى ان اللجنة ستزور الشيشان بعد ذلك لبحث هذه القضية مع المسؤولين هناك. وكشف عن ان اللجنة المصغرة ستقدم خلال زيارتها لموسكو وجروزني بمقترحات عملية لحل هذه الازمة. وكشف تحذير منظمة هيومان رايتس ووتش المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان عن حدوث كارثة انسانية خطيرة في العاصمة جروزني عن فداحة المأساة التي يعيشها السكان المحاصرون من قبل القوات الروسية. ونقل راديو لندن عن تقرير المنظمة ان موسكو تريد تجويع المقاتلين الشيشان المتحصنين في المدينة الا ان الجوع بات يعتصر كل كائن بها في الوقت الذي تمطرهم فيه الالة العسكرية الروسية بوابل من القذائف الصاروخية والمدفعية الامر الذي جعل الوضع بها حرجاً للغاية.. فقد يموت سكان المدينة جوعاً في غضون الايام القليلة القادمة. ويبسdo ان الوضع الانساني والغذائي في جروزني بلغ مرحلة الكارثة فليست هناك مواد غذائية او حتى الخبز ويضطر بعض المواطنين الى السير لمسافات طويلة للحصول على المياه الصالحة للشرب فيما يتعرض الذين يحاولون

اعلن مسئولون عسكريون روس ان القوات الروسية سيطرت على آخر طريق مؤد الى العاصمة الشيشانية وانها الان تحاصر جروزني حصاراً تاماً. قالت شبكة «سي ان ان» الامريكية ان جروزني تتعرض لهجوم متواصل من جانب المقاتلات المدفعية الروسية. وازافت ان القادة العسكريين الروس يقولون انهم الحقوا خسائر فادحة بالمقاتلين الشيشانيين المدافعين عن جروزني. اشارت الشبكة الى انه رغم عدد الضحايا الذين يعلن الجانب الروسي انه اوقعهم في جانب المقاتلين الشيشانيين الا ان التقارير تفيد بأن الالاف لايزالون داخل وخارج جروزني مهددين بشن حرب عصابات طويلة الامد ضد القوات الروسية. وتفيد الانباء بأن المقاتلين الشيشانيين هاجموا القوات الروسية في اكثر من موقع بالقرب من مداخل استراتيجية للعاصمة الشيشانية في مسعى لوقف اي تقدم روسي نحو جروزني. من جانب اخر وصل الى موسكو امس وفد من منظمة المؤتمر الإسلامي لاجراء محادثات مع المسؤولين في روسيا حول الوضع في الشيشان. ذكر رئيس الوفد كمال خرازي وزير خارجية ايران ان مهمة الوفد ليست تقصى الحقائق وانما بحث السبل الكفيلة بارسال المساعدات الانسانية من الدول الاسلامية للاجئين في الشيشان. وأشار الى ان الوفد سيبحث السبل الكفيلة بانهاء هذه الازمة بالطرق السلمية وتفقد مخيمات اللاجئين الشيشانيين.. واعرب عن القلق مما يجري في الشيشان. ويضم الوفد وزير الشؤون الدينية في المغرب ومساعد الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي



### الجنود الروس يتأهبون لقصف المسلمين العزل في جروزنى

عاجلا او اجلا وفي نفس الوقت فانها لاتبدو قلقة الى حد كبير حيال معاناة من بداخلها.. ويبدو ان معاناة سكان جروزنى ستستمر طويلا اذا تحصن المقاتلون الشيشان بالمدينة ولجأوا الى اسلوب حرب العصابات وهو ماتخشاه موسكو التي قد تتحاشى عملية الاقتحام خوفا من حدوث خسائر فادحة فى صفوفها وهذا يعنى ان القوات الروسية ستكتفى بمجاصرة وتجويع المدينة.

الخروج من المدينة لاطلاق النار عليهم بصورة مستمرة.

واشار التقرير الى انه لا احد يعرف عدد المواطنين المحاصرين داخل جروزنى فالسلطات الروسية تصر على ابعاد الاعلاميين عن المدينة غير ان بعض التقديرات تقول ان بها حوالى ٥٠ الفا.

وتعتقد روسيا انها ستستولى على المدينة ان